

الباب الثاني

جمع البيانات

الفصل الأول: نبذة عن وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل آراء الجيل زد إلى

مفهوم الزواج

المبحث الأول: نبذة عن وسائل التواصل الاجتماعي

مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي يتكون من ثلاث كلمات رئيسية، هي: الوسائل،

و"التواصل"، و"الاجتماعي".

أما كلمة "الوسائل" فهي جمع "وسيلة". والوسيلة في أصل اللغة تُطلق على "كل ما

يُتوصَّل به إلى غرضٍ معين،"^{٥٦} أي: أنها الأداة أو الطريق الذي يُعين على تحقيق المقصود. ومن

هنا فإن الوسائل تُشير إلى الأدوات أو القنوات التي تُستعمل للوصول إلى هدف محدد.

وأما لفظ "التواصل"، فهو مأخوذ من الفعل "تواصل - يتواصل - تواصلًا"، وأصله من

مادة "وصل"، التي تدل على الاتصال والارتباط والضم.^{٥٧} ويُراد بالتواصل في الاستعمال اللغوي

أن يتبادل طرفان أو أكثر الاتصال فيما بينهم على وجهٍ من التفاعل أو التبادل، سواء كان بالكلام

^{٥٦} أحمد مختار عبد الحميد عمر، "معجم اللغة العربية المعاصرة" (عالم الكتب، ٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ص. ٢٤٤١.

^{٥٧} المصدر السابق

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

أو المكاتبة أو غير ذلك من صور الاتصال. فهو إذن يدل على قيام علاقة متبادلة بين الأشخاص قوامها المشاركة والتفاهم.

وأما لفظ "الاجتماعي"، فهو منسوب إلى "الاجتماع"، أي: الائتلاف والاتحاد، وهو ضد الافتراق والانفراد. ويُقصد به كل ما يتصل بعلاقات الناس فيما بينهم ضمن نطاق الجماعة البشرية، وما ينشأ عن تلك العلاقات من تأثيرات وتفاعلات.^{٥٨}

فهي إذن تجمع بين مفهوم الوسيلة بوصفها أداة لتحقيق غرض، ومفهوم التواصل الذي يقوم على التفاعل المتبادل، ومفهوم الاجتماعي الذي يعبر عن البعد الجماعي الإنساني الذي يجمع بين الناس.

ومن أبرز أمثلة هذه الوسائل: فيسبوك، وإنستغرام، وتيك توك، وتويتز، ويوتيوب، وواتساب، وغوغل وغيرها. وهذه المواقع مشهورة يجتمع فيها كثير من الناس، وتدور فيها أحداث كثيرة ومتنوعة. غير أنّ لهذه الوسائل وجهًا آخر، إذ تؤثر في نفس الإنسان وتشكل نظريته تجاه الحياة، لما فيها من كثرة الأخبار المتنوعة، وانتشار الشائعات، وسرعة تداول المعلومات دون تمحيص.

٥٩

^{٥٨} المصدر السابق

^{٥٩} رجحلية تيفاني، وآخرون، "تحليل ظاهرة الخوف من الزواج في وسائل التواصل الاجتماعي: من وجهة المرأة في الإسلام" البحث العلمي (مجلة الأسرة الصحية والمستقرة، ج: ٢٢، رقم: ٢، ديسمبر ٢٠٢٤).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤١

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي في ستينيات القرن العشرين، حين ظهر نظام حاسوبي

يُسمى **PLATO**، وكان يُتيح للناس تبادل الرسائل والتحدث عبر الحاسوب. ثم في سنة

١٩٦٧ ظهرت شبكة **ARPANET**، وهي البداية الحقيقية لظهور الإنترنت، وقد ساعدت

الناس على التواصل بسهولة من أماكن متباعدة. وفي سنة ١٩٩٠ ظهر **World Wide**

Web (WWW) و**SixDegrees**، فتمكن الناس من إنشاء صور شخصية والتواصل

مع أصدقائهم عبر الإنترنت، وهو ما يشبه إلى حد كبير ما نراه اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي مطلع الألفية الجديدة انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً واسعاً، وظهرت

مواقع مثل **Friendster** و**MySpace**، ثم تلاهما **Facebook** الذي أصبح أشهرها،

نظراً لتطور تكنولوجيا الهواتف الذكية في ذلك الوقت، مما جعل الناس يُقبلون على استخدام هذه

الوسائل للتواصل والتعاون في العمل وحتى في مجالات التجارة. وبعد ذلك، ظهرت مواقع جديدة

مثل **Twitter** و**Instagram** و**TikTok** بميزات مبتكرة ومتنوعة. واليوم، أصبحت

هذه الوسائل أكثر ذكاءً بفضل الذكاء الاصطناعي، الذي جعل استخدامها أسهل وأوسع نفعاً.^{٦٠}

^{٦٠} https://id.m.wikipedia.org/wiki/Media_sosial تم النقل في يناير ٢٠٢٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل آراء الجيل زد إلى مفهوم الزواج

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، ولا سيما لدى الجيل "زد" المعروف بحيل الإنترنت. فمن خلال منصات مثل إنستغرام وتويتر وتيك توك، يتواصل الأفراد فيما بينهم، ويتبادلون المعلومات، ويعبرون عن آرائهم في شتى مجالات حياتهم، ومنها قضايا الزواج والعلاقات الأسرية.^{٦١}

إن وسائل التواصل الاجتماعي تحمل فوائد كثيرة، غير أن استعمالها قد يؤدي إلى ظهور مشكلات جديدة. ومن أبرز تلك المشكلات اختفاء الحدود بين الحياة الخاصة والعامة، إذ أصبح كثير من الناس لا يترددون في نشر تفاصيل حياتهم الشخصية على هذه المنصات. وهذا الأمر يؤثر في طريقة تفكير الإنسان بذاته وهويته، وكذلك يغير نظره إلى الزواج.^{٦٢}

كما أن ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي من صور ومقاطع عن الحياة الزوجية كثيرًا ما يُظهر الزواج بصورة جميلة جدًا وغير واقعية. فيقارن الشباب حياتهم بهذه الصور "المثالية"، فيشعر بعضهم بالخوف والتردد، بل وربما بعدم الرغبة في الزواج. ولهذا لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي تقتصر على كونها وسيلة لتبادل الرسائل والأخبار فحسب، بل أصبحت تؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل أفكار الشباب ومواقفهم تجاه الزواج.

^{٦١} متيا أنندا، وآخرون، "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الذاتية لدى جيل زد." البحث العلمي، (MARAS، ج: ٢، الرقم: ٤، ٢٠٢٤).

^{٦٢} ودا ويداياني بوتري، "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على نظرة جيل زد تجاه الزواج: ظاهرة "الخوف من الزواج" والخوف من الالتزام فيه." البحث العلمي، (buletin.k-pin.org، ج: ١١، رقم: ٢٥، ٢٠٢٥).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: المخبرون في هذا البحث

المبحث الأول: أوصاف المخبرين

للمخبرين في هذا البحث دورٌ مهمٌ، إذ تعتمد الباحثة على آرائهم ومعلوماتهم في جمع البيانات اللازمة للدراسة. لذلك، وقبل إجراء المقابلات عبر استبيان *Google Form*، قامت الباحثة باختيار المخبرات بناءً على صفات محددة تتناسب مع موضوع البحث، وهي:

١. أن يكون المخبرون من الجيل "زد"، أي المولودين بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٢.
 ٢. أن تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣٠ سنة.
 ٣. أن يكنَّ من النساء غير المتزوجات.
 ٤. أن يكنَّ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق تيك توك.
 ٥. أن يكنَّ على دراية بظاهرة "الخوف من الزواج" المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي.
- بناءً على ذلك المعايير، بيّنت الباحثة، وقد اقتصرَت عيّنة البحث على النساء؛ لأنَّ هذه الظاهرة تنتشر بينهنَّ أكثرَ من الرجال، ولأنَّ معظمَ وقوع هذه الظاهرة إمَّا يَبْرُزُ عندَ النساء أكثرَ من الرجال.

ويرجع ذلك إلى أنَّ المرأة هي الأكثرُ تضرُّراً في الحياة الزوجية، وذلك لكثرة ما تتعرَّض له من عنفٍ أسريٍّ وخيانةٍ زوجية، إضافةً إلى أنَّ النساء عادةً يُولين اهتمامًا أكبرَ بالجوانب العاطفية والنفسية من الرجال، وأنَّ الرجال غالبًا لا يُظهرون مشاعرهم ومخاوفهم بوضوح. كما يعود ذلك إلى ضعف المرأة من الناحية العاطفية والاجتماعية، إذ تميل إلى التفكير بقلبها والتعامل مع

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٤

المشكلات بأسلوبٍ عاطفيٍّ أكثر من العقلي، فضلاً عن خوفها من المستقبل. وهذا كما ستبين

الباحثة في الموضوع "جمع البيانات" في صفحة: ٥١.

المبحث الثاني: أحوال المخبرين

في هذا البحث قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال استبيانٍ مكتوبٍ تم توزيعه عبر

Google Form، وبعد مراجعة الإجابات تم اختيار أربع وثلاثين مخبرة توفرت فيهنّ الصفات

المناسبة لهذا البحث، بعد أن كان العدد في البداية عبر *Google Form* سبعة وسبعين مشاركة.

ورأت الباحثة أن هذا العدد كافٍ للحصول على البيانات اللازمة لاستكمال كتابة هذا البحث.

وأسماء المخبرات فيما يلي:

الرقم	الاسم	سنة الميلاد	العمل	مكان الإقامة
١.	ناديا اوليا رامندا بوتري (Nadia Aulia Ramanda Putri)	٢٠٠٢	طالبة	ميدان
٢.	أوليفا خاليزا (Olifa Chaliza)	٢٠٠١	طالبة	بنجار ماسين
٣.	هستي فبريانتى (Hesti Febrianti)	٢٠٠٤	طالبة	لومبوك
٤.	فاطمة نادية الحكمة	٢٠٠٣	طالبة	رياو

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٥

			(Fatimah Nadiatul Hikmah)	
أُتِجِه	طالبة	٢٠٠١	جت زاتيهولواني (Cut Zatihulwani)	.٥
رياو	طالبة	٢٠٠٣	فاطمة الزهراء فردياني (Fatimah Azzahra Pardiani)	.٦
تنجارنج	طالبة	٢٠٠٤	جانتیکا (Cantika)	.٧
رياو	طالبة	٢٠٠٢	ديفي نور الفجري (Devi Nurul Fajri)	.٨
—	طالبة	٢٠٠١	خفيفة أمانة (Khofifah Amanah)	.٩
برابوموخ	طالبة	٢٠٠٣	لاراساتي (Larasati)	.١٠
كليمنتان	طالبة	٢٠٠١	صافيا إحساني عزيزة	.١١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

			(Shopia Ihsani Azizah)	
مالانج	طالبة	٢٠٠٤	نيلا ساري أنجاني (Nila Sari Anjani)	.١٢
بكاسي	طالبة	٢٠٠٣	فريتي (Pretty)	.١٣
سلاواسي	طالبة	٢٠٠١	رافدة (Rafidah)	.١٤
رياو	طالبة	٢٠٠٣	لطيفة أهل الجنة حمدي (Lutfiah Ahluljannati Hamdi)	.١٥
جاكرتا	طالبة	٢٠٠٠	فيفت (pipit)	.١٦
فغر رلام	طالبة	٢٠٠٣	إنشراح ساري (Insyirah Sari)	.١٧
رياو	طالبة	٢٠٠٠	فتري إرما ياني	.١٨

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٧

			(Fitri irma yani)	
لومبوك	طالبة	٢٠٠٣	نجيبة نورمان (Najiba Nurman)	.١٩
برابوموڤ	طالبة	٢٠٠٣	يرما نيلا (Yurma Nila)	.٢٠
مالانج	طالبة	٢٠٠٢	نحلة عبد الرحمن (Nahla Abdurrahman)	.٢١
باليمبانج	مدرس	١٩٩٩	ويك أغوغ سافطري (Wike agung Safitri)	.٢٢
سالك	طالبة	٢٠٠٢	عائشة بنت ذو الفضل (Aisyah Binti Zulfadli)	.٢٣
داسي	مدرس	٢٠٠٠	رينا رزق د.أ (Rina Rizki D.A)	.٢٤
سورابايا	طالبة	٢٠٠٣	أنشية فوزية	.٢٥

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

			(Aniysah Fauziyyah Alfa)	
باليمانج	طالبة	٢٠٠١	نور الحسنة (Nurul Hasanah)	.٢٦
باليمانج	طالبة	٢٠٠٢	ناديا (Nadia)	.٢٧
—	—	٢٠٠٢	فاطمة (Fatimah)	.٢٨
باليمانج	طالبة	٢٠٠١	دايا (Dea)	.٢٩
لامبونج	طالبة	٢٠٠٢	نس (nis)	.٣٠
باليمانج	—	٢٠٠٢	ياني (Yeni)	.٣١
باليمانج	طالبة	٢٠٠١	بوتري (Putri)	.٣٢
باليمانج	طالبة	٢٠٠٢	صفية	.٣٣

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٩

			(Shapiyah)	
صوفي جالي	مدرس	١٩٩٧	إتشا (Icha)	٣٤.

المبحث الثالث: أسئلة المقابلة



١. ما اسمك؟
٢. متى ولدت؟
٣. كم عمرك؟
٤. ما جنسك؟
٥. أين تسكنين؟
٦. هل أنت متزوجة؟
٧. هل تستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي؟
٨. كم مرة تشاهدين موضوعاتٍ عن الزواج في وسائل التواصل الاجتماعي؟
٩. ما نوع الأخبار التي تشاهدينها غالبًا في وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصةً ما يتعلّق بالحياة الزوجية؟

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥٠

١٠. كيف كانت نظرتك إلى الزواج قبل الاطلاع على القضايا المنتشرة في وسائل التواصل

الاجتماعي، وكيف أصبحت بعدها؟ وهل رأيت في بيتك شيئاً يشبه ما تشاهدونها في

تلك القضايا؟

١١. هل أثرت الأخبار والقضايا المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي على رأيك في الزواج؟

ولماذا؟

١٢. ما أكثر الأسباب التي تجعل الناس يخافون من الزواج كما يُذكر في وسائل التواصل

الاجتماعي؟

١٣. كيف تشعرين عندما تشاهدين أخباراً أو قصصاً عن مشكلات زوجية؟

١٤. ما رأيك في ظاهرة الخوف من الزواج المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي؟

١٥. في رأيك، لماذا أصبحت ظاهرة "الخوف من الزواج" شائعة بين الفتيات؟

١٦. هل غيرت ظاهرة الخوف من الزواج نظرتك إلى أهمية الزواج؟ ولماذا؟

١٧. لماذا تؤثر ظاهرة الخوف من الزواج في كثير من الفتيات أكثر من الرجال، ولا سيما من

جيل "زد"؟

١٨. هل ترين في ظاهرة الخوف من الزواج جوانب إيجابية؟ وضح رأيك.

١٩. كيف يمكن مواجهة ظاهرة الخوف من الزواج من منظور إسلامي؟

٢٠. هل تعتقدين أن الناس بحاجة إلى الإرشاد والتعليم حول الزواج لمواجهة المخاوف المنتشرة

في وسائل التواصل الاجتماعي؟ ولماذا؟

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث : البيانات من المخبرين

بعد أن أجرت الباحثة المقابلات عبر رابط **Google Form** ونشرت الاستبيان

المكتوب، حصلت على معلومات متنوعة من المخبرات. وبناءً على ذلك، ولتجنب الإطالة في

البحث، قامت الباحثة بتلخيص البيانات المجمعة بطريقة موجزة على النحو الآتي:

١. عمر المخبرات من الجيل زد

إنَّ المخبرات في هذا البحث ينتمين إلى جيل "زد"، وهو الجيل الذي لا ينفك عن استخدام الهواتف والتفاعل مع تطورات العصر الرقمي. وجميعهن غير متزوجات، وهذا ما يتوافق مع معايير هذا البحث. وتفاوت أعمارهن على النحو الآتي: إحدى وعشرون مخبرة تتراوح أعمارهن بين ٢١ و ٢٢ سنة، وعشر مخبرات بين ٢٣ و ٢٥ سنة، واثنان بين ٢٦ و ٢٧ سنة، أما البقيات فلم يذكرن أعمارهن.

٢. مدة استخدام المخبرات لوسائل التواصل الاجتماعي

بدأت الباحثة بالسؤال عن مدة استخدام المخبرات لوسائل التواصل في حياتهن اليومية،

فكان هناك تفاوت بينهم؛ إذ إن تسعًا وعشرين مخبرة يستخدمنها بصفة مستمرة، بينما تستخدمها

خمسٌ منهن أيضًا، ولكن لفترات قصيرة بسبب انشغالهن بالعمل وضيق أوقاثن على هذه

المنصّات

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. المعلومات المنتشرة التي تشاهدها المخبرات حول الزواج في وسائل التواصل الاجتماعي

طرحت الباحثة سؤالاً للتعرف على نوعية الأخبار والمعلومات المتعلقة بالزواج التي

تشاهدها المخبرات في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو: "ما هي الأخبار التي تشاهدها غالباً

في وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة ما يتعلق بالحياة الزوجية؟"

وقد قدّمت المخبرات إجابات متنوعة، إلا أن أغلب ما يلاحظه هو انتشار أخبار العنف

الأسري (KDRT)، والطلاق، والتشقيف حول الحياة الزوجية، والمشاكل الاقتصادية في الأسرة،

وقضايا الخيانة الزوجية، بل إن بعضهن أشرن إلى وجود حالات قتل بين الأزواج.

قالت إحدى المخبرات، نادية (Nadia):

"في الآونة الأخيرة، سمعت كثيراً عن أخبار حدوث القتل بين الزوجين، نسال الله السلامة ونعوذ

بالله، اللهم اهدنا. وهناك أيضاً قضايا مثل الفاجرة (pelakor) ونحوها.^{٦٣}

وقد اتفقت جميع المخبرات على أن هذه القضايا والمشاكل الزوجية المنتشرة في وسائل

التواصل الاجتماعي لها أثر واضح في نظرتهن إلى الزواج. وذكرت بعضهن أن كثرة الأخبار السلبية

المتعلقة بالحياة الزوجية، كالعنف الأسري، والطلاق، والخيانة، وغيرها، تؤدي إلى شعور بالخوف

والقلق من الزواج.

^{٦٣} ناديا، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومع ذلك، ترى بعض المخبرات أن هذه المخاوف يمكن تجاوزها إذا كان الزواج منبياً على أساس

ديني صحيح، ومع استعداد نفسي وعلمي جيد له.

قالت ديفي نور الفجري (Devi Nurul Fajri) :

"أرى أن كل تلك الأمور قد تجعل الشخص يخاف من الزواج ويؤجله، بل ربما يرفضه تماماً، لكن

هذا بالنسبة لمن قلّ توكله على الله وضعف إيمانه. أمّا من يؤمن إيماناً صادقاً، فإنه يرى أن الزواج

من شعائر الدين، ويوقن قلبه بأن أمر الله لا يكون إلا خيراً، وليس مخيفاً.^{٦٤}

وقالت مخبرة أخرى، فاطمة (Fatimah) :

"إذا كان الزواج منبياً على الدين، مع وجود الاستعداد الكافي نفسياً وعلمياً، فسيزول الخوف،

وستتغير النظرة السلبية إلى الزواج. وهذا يتفق مع حديث النبي ﷺ الذي يحثنا على الزواج.^{٦٥}

ثم قالت دينا (Dea) :

"الزواج ليس مجرد عرف اجتماعي أو ظاهرة متبعة بين الناس، بل هو مسؤولية كبيرة تحتاج إلى

استعداد نفسي وعلمي لبناء حياة أسرية قائمة على السكينة.^{٦٦}

٤. خبرتهن حول النظرة إلى الزواج

^{٦٤} ديفي نور الفجري، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٦٥} فاطمة، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٦٦} دينا، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وجدت الباحثة أن نظرة المخبرات إلى ظاهرة الخوف من الزواج المنتشرة في وسائل التواصل

الاجتماعي كانت متباينة؛ فبعضهن رأين أن هذه الظاهرة تعكس واقعًا موجودًا في المجتمع، بينما

رأت أخريات أنها تؤثر في طريقة تفكير الشباب تجاه الزواج.

قالت خفيفة أمانة (Khofifah Amanah): "أرى أن كثيرًا من الفتيات في وسائل التواصل

الاجتماعي يُظهرن الخوف من الزواج بسبب تجارب سيئة سمعنها أو شاهدنها، لكن هذا لا يعني

أن الزواج فاشل دائمًا.^{٦٧}

وقالت المخبرة تشانتيكا (Cantika) قولاً قريباً من ذلك: "أعتقد أن المحتوى المنتشر يجعل الزواج

يبدو أمرًا صعبًا، لكن في الحقيقة يعتمد الأمر على الشخصين. أما أنا فأخاف من الزواج لأنني

نشأت في بيئة تسودها علاقات زوجية غير صحية، وقد رأيت كثيرًا من حالات العنف الأسري

في عائلتي، مما جعلني أخاف من الزواج.^{٦٨}

ووافقتها في ذلك المخبرة أوليفا (Olifa)، فقالت: "أرى أن هذه الظاهرة أثرت في نظرة الجيل

إلى الزواج، لأنها جعلت الفتيات أكثر حذرًا في اتخاذ القرار، لكنها في الوقت نفسه فتحت باب

النقاش حول أهمية التفاهم بين الزوجين قبل الزواج". ثم أضافت قائلة: "أرى أن ظاهرة الخوف من

الزواج زادت من مخاوف الفتيات في هذا العصر، لأنها نتجت عن أسباب عديدة ومتداخلة.^{٦٩}

^{٦٧} خفيفة أمانة، المقابلة، ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٦٨} تشانتيكا، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٦٩} أوليفا، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. خوفهنَّ من الخطأ في اختيار الزوج وتقديمهنَّ للأمر الاقتصادي

تبين أن كثيراً من المخبرات قد تأثرن بهذه الظاهرة بسبب الخوف من اختيار شريك غير مناسب، كما عبّرت عن ذلك المخبرة نيلا (Nila) بقولها: "أشعر بالخوف؛ فماذا لو أصبحت بعد الزواج أعيش حياة صعبة بسبب اختياري شريكاً لا يناسبني؟"^{٧٠}

وقالت فاطمة الزهراء فردياني (Fatimah Azzahra Pardiani) قولاً قريباً من ذلك، فقالت: "نعم، هناك عوامل كثيرة، ومن أهمها أنني لا أستطيع أن أعرف حقيقة صفات الرجال؛ فقد يبدو الرجل في الظاهر صالحاً، لكن سلوكه في الحقيقة سيئ، وهذا ما يحدث كثيراً، خصوصاً عندما يكون التعارف عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما أنني أريد أن أكون امرأة مكنتية بنفسها، لأن عدداً كبيراً من الرجال اليوم لا يقومون بواجب النفقة ولا يتحملون مسؤولياتهم، وهذا أمر مقلق."^{٧١}

وأكدت هذا المعنى المخبرة جت زاتيهولواني (Cut Zatihulwani)، فقالت: "في الحقيقة، خوفي من الزواج جاء من نفسي، بسبب كثرة المشكلات الزوجية التي أراها في العائلات القريبة مني". ثم أضافت قائلة: "أنا من الأشخاص الذين يتابعون أخبار ظاهرة الخوف من الزواج، ولكنني أعتبرها فرصة للتعليم وتنبيهها لي لأكون أكثر حذراً عند اختيار شريك الحياة، لا مجرد شعور بالخوف."^{٧٢}

^{٧٠} نيلا، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٧١} فاطمة الزهراء فردياني، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٧٢} جت زاتيهولواني، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن جهة أخرى، كانت هناك بعض المخبرات اللاتي رأين أن هذه الظاهرة أثّرت في نظرتهن إلى الزواج، لكنهن نظرن إليها من زاوية إيجابية؛ إذ رأين فيها تذكيرًا بأهمية الاستعداد قبل الإقدام على الزواج.

قالت نجيبة (Najiba) : "نعم، لقد أثّرت هذه الظاهرة، ولكن من جهة إيجابية؛ فالكثير من صديقاتي الآن يركزن على مسيرتهن المهنية، ويردن أن يصبحن نساء عاملات أولاً قبل التفكير في الزواج، حتى يصبحن قادرات على العمل، ولا يعتمدن اعتمادًا كاملاً على الزوج. لماذا؟ لأن الأخبار والحوادث المنتشرة تظهر أن وجود زوج صالح في هذا الزمان أصبح أمرًا صعبًا." ٧٣

وكذلك قالت إنشراح (Insyirah) : "نعم، هناك من يرى أنه من الأفضل أن ينجح الإنسان في حياته المهنية أولاً، ثم يتزوج بعد ذلك، حتى لا يقع فيما نراه من مشكلاتٍ منتشرة في هذا العصر." ٧٤

٦. خوفهنّ من الوقوع في زواجٍ فاشل.

رأت غالبية المخبرات أنهن يخفن من الفشل في الحياة الزوجية. قالت المخبرة يني (Yeni) : "أشعر بالخوف من مواجهة أمورٍ قد تحدث بعد الزواج، أخاف أن يكون الحب مجرد شعورٍ مؤقت، أو أن أتعرض للعنف الأسري، أو ألا تتمكن من حل المشكلات بطريقة هادئة." ٧٥

٧٣ نجيبة، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

٧٤ إنشراح، المقابلة، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤.

٧٥ ياني، المقابلة، ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقالت المخبرة رفيدة (Rafidah) قولاً مشابهاً: "نعم، هناك خوف من العنف الأسري، وأخاف من تدخل أم الزوج في حياتنا الزوجية، خصوصاً في الأمور الخاصة بيني وبينه، وغالباً ما يتغير الرجل عندما تمر الأسرة بضائقة اقتصادية".^{٧٦}

أما المخبرة ناديا أوليا رامندا بوتري (Nadia Aulia Ramanda Putri) فقالت: "أنا شخصياً أشعر بالخوف، لأن في هذا الزمان كثيراً من الرجال لا نعرف حقيقتهم من حيث الأخلاق والعادات؛ فبعضهم يظهر بمظهر الرجل الصالح، لكنه في الحقيقة سيئ الخلق جداً".^{٧٧}

وعلى العكس من ذلك، ترى بعض المخبرات أن ظاهرة الخوف من الزواج تحمل جانباً إيجابياً يمكن الاستفادة منه. كما قالت المخبرة نور الحسنّة (Nurul Hasanah): "وجود هذه الظاهرة لا يغيّر نظرتي إلى أهمية الزواج، لكنه يعلمني ألا أستعجل في اختيار شريك الحياة، بل أستخير الله وأطلب منه التوفيق، حتى أتجنب الوقوع في المشكلات غير المرغوبة".^{٧٨}

٧. تجاربهنّ في البيئة التي يعشنّ فيها

طرحت الباحثة سؤالاً حول تجارب المخبرات في البيئة التي يعشنّ فيها، لمعرفة مدى توافق ما يريته في المجتمع مع الصورة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي حول الزواج. فكانت النتائج على النحو الآتي:

^{٧٦} رفيدة، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٧٧} ناديا أوليا رامندا فوطري، المقابلة، ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٧٨} نور الحسنّة، المقابلة، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أشارت عشرون من المخبرات إلى أنهن شاهدن كثيرًا من حالات الزواج الفاشل في بيئتهن، تشبه إلى حدٍ كبير ما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي، مما جعلهن أكثر تأثرًا بتلك الصورة السلبية المنتشرة في الإنترنت، سواء بسبب المشكلات الاقتصادية، أو الخيانة، أو العنف الأسري. بينما ذكرت عشر مخبراتٍ أنهن رأين في بيئتهن صورًا لزواجٍ ناجحٍ ومستقرّ.

قالت المخبرة هسّتي (Hesti Febrianti): "رأيتُ كثيرًا من العائلات في بيئتي تقع فيها حالات الطلاق، وكثيرٌ من صديقاتي يتحدثون عن عائلاتٍ غير مستقرة (broken home)، ولهذا أشعر أن الزواج أمرٌ مخيف".^{٧٩}

أما المخبرة لاراساتي (Larasati) فكان لها وجهةُ نظرٍ مختلفة، حيث قالت: "في عائلتي أرى زواجًا سعيدًا، فوالديّ يتعاونان ويشجعُ أحدهما الآخر، ولذلك ما زال عندي أملٌ بأن الزواج يمكن أن يكون ناجحًا إذا وُجد بين الزوجين تواصلٌ جيّد وتفاهمٌ صادق".^{٨٠}

٨. آراء المخبرات حول أسباب انتشار الظاهرة بين النساء أكثر من الرجال

طرحَت الباحثة سؤالًا حول سبب انتشار ظاهرة "الخوف من الزواج" بين النساء أكثر من الرجال، وقد أظهرت النتائج أن جميع المخبرات تقريبًا اتفقن على أن المرأة هي الأكثرُ تضررًا في الحياة الزوجية، وذلك لكثرة ما تتعرض له من عنفٍ أسريٍّ وخيانةٍ زوجية، إضافةً إلى أن النساء عادةً يُولينَ اهتمامًا أكبرَ بالجوانب العاطفية والنفسية مقارنةً بالرجال.

^{٧٩} هسّتي فبريانتى، المقابلة، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٠} لاراساتي، المقابلة، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قالت المخبرة فاطمة نادية الحكمة (Fatimah Nadiatul Hikmah) : "المرأة أكثر من

يعاني الظلم من زوجها في الحياة الزوجية، مثل حالات العنف الأسري، لذلك من الطبيعي أن

يكون الشعور بالخوف منتشرًا بين النساء. فهنَّ يُفكّرْنَ كثيرًا في الاستعداد النفسي والمالي، وفي

اختيار الشريك المناسب قبل الزواج.^{٨١}

لكن كانت هناك مخبرة ذات رأيٍ مخالف، فقالت: "أظن أن هذا الخوف لا يقتصر على النساء

فقط، بل يشمل الرجال أيضًا، غير أن الرجال غالبًا لا يُظهرون مشاعرهم ومخاوفهم بوضوح".

وعند سؤال الباحثة عن سبب خوف النساء من الزواج أكثر من الرجال، اتفقت أغلب المخبرات

على أن ذلك يعود إلى ضعف المرأة من الناحية العاطفية والاجتماعية، إذ تميل إلى التفكير بقلبها

والتعامل مع المشكلات بأسلوب عاطفي أكثر من العقلي.

قالت المخبرة بريتي (Pretty) : "المرأة غالبًا تستخدم مشاعرها عند مواجهة المشكلات، ولهذا

تكون أكثر عرضة للخوف من مستقبل الزواج.^{٨٢}

وقالت المخبرة رافدة (Rafidah) : "المرأة أكثر من يتعرض للظلم في الحياة الزوجية، خاصة في

حالات العنف الأسري والخيانة، وأحيانًا تعاني من تدخل أهل الزوج، كوالدته، وهذا ما يزيد

الضغط النفسي عليها.^{٨٣}

^{٨١} فاطمة نادية الحكمة، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٢} بريتي، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٣} كراميل، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦٠

وأضافت المخبرة بببيت (Pipit) : "نحن نرى حالاتٍ كثيرةً من الزواج الفاشل من حولنا، ونخافُ

من الالتزام الطويل، ومن التبعات النفسية التي قد تحدث بعد الزواج.^{٨٤}

أما المخبرة يورما نيلا (Yurma Nila) فأشارت إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي فقالت:

"أغلبُ القصص المنتشرة في الإنترنت تتحدث عن نساءٍ يتعرضن للظلم، وغالبًا يكون السببُ

الرجل. حتى الفتيات اللواتي لم يمررن بهذه التجارب يشعرن بالخوف لأنهن يتأثرن بسهولة بما

يشاهدنه.^{٨٥}

ومن خلال هذه الآراء، يتبين أنَّ خوفَ المرأة من الزواج لا يرجع فقط إلى مشاعرها الداخلية، مثل

القلق أو الصدمة أو الخوف من المستقبل، بل يتأثر كذلك بالعوامل الخارجية، كالمجتمع والعادات

والتأثير الرقمي المنتشر. ولهذا، من المهم فهم هذه الظاهرة بعمقٍ والبحث عن وسائلٍ مناسبةٍ تساعد

النساء على مواجهتها، حتى يكنَّ أكثر استعدادًا عند دخولهنَّ الحياة الزوجية.

٩. آراءُ المخبراتِ حول الحاجة إلى التعلُّم قبل الزواج

سألت الباحثة المخبراتِ عن مدى احتياج ظاهرة "الخوف من الزواج" إلى التعلُّم والتثقيف، فجاءت

إجاباتهنَّ متفقةً تمامًا؛ إذ أكدت جميعُ المخبراتِ وعددهنَّ أربع وثلاثون (٣٤) أنَّ التعلُّم حول

الزواج ضرورةٌ بالغة الأهمية، ولا سيما في هذا العصر الذي تنتشر فيه المعلوماتُ السلبية عن الزواج

عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

^{٨٤} فيفت، المقابلة، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٥} يرما نيلا، المقابلة، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأشارت المخبراتُ إلى أنَّ معرفةَ الفتياتِ بحقيقةِ الحياةِ الزوجيةِ تُعينُهُنَّ على الاستعدادِ النفسيِّ قبلَ الزواجِ، وتُخفِّفُ من تأثيرِ الرسائلِ السلبيةِ المنتشرةِ على الإنترنت. كما أكدَّنَ أهميةَ وجودِ برامجٍ تثقيفيةٍ مستمرةٍ، مثلَ الدوراتِ التأهيليةِ قبلَ الزواجِ، والحلقاتِ الحواريةِ مع أصحابِ الخبرة، لتزويدِ الفتياتِ بالمعرفةِ النفسيةِ والدينيةِ اللازمةِ، لأنَّ هذهَ الأمورَ تساعدُهُنَّ على بناءِ حياةٍ زوجيةٍ مستقرةٍ قائمةٍ على الوعيِ وتحملِ المسؤوليةِ الأسريةِ على الوجهِ الصحيحِ..

١٠. تأثُرُ نظرةُ النساءِ من جيلٍ "زد" بظاهرةِ الخوفِ من الزواجِ لم تُغفلِ الباحثةُ سؤالَ المخبراتِ عن رأيهنَّ في تأثيرِ ظاهرةِ "الخوفِ من الزواجِ" المنتشرةِ في وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ على قراراتهنَّ ونظرتنَّ إلى الزواجِ. وقد أجابت بعضُهُنَّ بأنَّ هذهَ الظاهرةَ تؤثرُ فعلاً في نظرتهنَّ إلى الزواجِ، ولا سيَّما مع كثرةِ القصصِ السلبيةِ المنتشرةِ عن المشكلاتِ الزوجيةِ في تلكِ الوسائلِ.

فالكثيرُ منهنَّ يشعرنَّ بأنَّ الزواجَ قد يكونُ أمراً مخيفاً، خصوصاً إذا تمَّ في وقتٍ غيرِ مناسبٍ، أو مع شخصٍ لا ينسجمُ مع طبيعتهنَّ. وأشارت بعضُ المخبراتِ إلى أنَّ هذا الخوفَ غالباً ما ينشأ من ضعفِ الاستعدادِ النفسيِّ أو الماليِّ أو الدينيِّ.

كما رأت بعضُهُنَّ أنَّ انتشارَ هذهِ الظاهرةِ يعودُ إلى التركيزِ على الجوانبِ السلبيةِ للزواجِ فقط، مثلَ الخلافاتِ والطلاقِ والعنفِ الأسريِّ، دون الالتفاتِ إلى الجوانبِ الإيجابيةِ، مما يجعلُ الفتياتِ يعتقدنَّ أنَّ الزواجَ مرحلةٌ مليئةٌ بالمشكلاتِ. وقالتِ المخبرةُ "صفية" (Shapiyah): "كثيرٌ من القصصِ

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المنتشرة على الإنترنت تجعل الزواج يبدو وكأنه أمرٌ مخيف، خاصةً لكونها تُعرض دون توضيحٍ كاملٍ

للحقيقة.^{٨٦}

ومن جهةٍ أخرى، رفضت بعضُ المخبراتِ هذه الظاهرةَ وعدَدَها فكرةً خاطئةً ومخالفةً للشريعة؛

لأنَّ الزواجَ عبادةٌ عظيمةٌ، واللهُ سبحانه لا يشرعُ شيئاً فيه ضررٌ لعباده. وقالت المخبرة "بوتري"

(Putri) : " الزواجُ عبادة، فهل يُعقلُ أن يكونَ ما أمرنا اللهُ به أمراً مخيفاً؟ المشكلةُ ليست في

الزواج، بل في قلَّةِ العلمِ وضعفِ الاستعداد.^{٨٧}

بينما رأت أخريات أنَّ هذه الظاهرةَ يمكنُ أن تكونَ تنبيهاً نافعاً؛ إذ تُذكِّرُ بأهميةِ الاستعدادِ للزواجِ

واختيارِ الشريكِ المناسب. وقالت "إتشا": (Icha) "الخوفُ من الزواجِ قد يكونُ دافعاً إيجابياً،

يجعلُنا نستعدُّ له على أكملِ وجهٍ، لا من ناحيةِ المشاعرِ فحسب، بل من ناحيةِ المسؤوليةِ والإيمانِ

أيضاً.^{٨٨}

وفي الختام، اتفقت أغلبُ المخبراتِ على أنَّهنَّ لا يرينَ الزواجَ أمراً مخيفاً في ذاته، لكنَّ بعضَ القصصِ

الواقعيةِ قد تُثيرُ القلقَ، ولهذا يجبُ أن نكونَ متوازنين؛ فلا نخافُ بغيرِ سبب، ولا نُهمَلُ الاستعدادَ

له، لأنَّ الزواجَ مسؤوليةٌ عظيمةٌ، ينبغي الإقبالُ عليها بعلمٍ وكفايةٍ نفسيةٍ وروحية.

^{٨٦} صفية، المقابلة، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٧} فوطري، المقابلة، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤.

^{٨٨} إتشا، المقابلة، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤.